

أبو ديس

بلدة فلسطينية حالية، تقع قرية شرق مدينة القدس وعلى مسافة 4 كم عنها، بارتفاع يصل إلى 630 م عن مستوى سطح البحر.

تبلغ مساحة مجمل أراضيها 28232 دونم، تشغل أبنية ومنازل البلدة 1411 دونم.

احتلت في عام 1967 خلال حرب حزيران، وعند توقيع اتفاقية أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية وسلطات الاحتلال، كانت أبو ديس من ضمن الأراضي التابعة لسلطة منظمة التحرير، وتم تأسيس مجلس بلدي في القرية التي باتت اليوم بلدة حيث ارتفع عدد سكانها إلى أكثر من 7 آلاف نسمة.

الحدود

تحدها القرى والبلدات التالية:

- [بلدة العزيرة](#) شمالاً إلى الشمال الشرقي.
- بلدة عرب الجهالين شرقاً.
- [قرية السواحة الشرقية](#) من الجنوب الشرقي.
- [قرية السواحة الغربية](#) جنوباً.
- [بلدة جبل المكبر](#) من الجنوب الغربي.
- [بلدة سلوان](#) غرباً إلى الشمال الغربي.

الباحث والمراجع

إعداد: نور الدين محمد حمدان، عماد القدومي، استناداً للمراجع التالية:

"بلادنا فلسطين-الجزء الثامن- القسم الثاني في ديار بيت المقدس"، مصطفى الدباغ، دار الهدى: كفر قرع، 1991.

"دليل بلدة أبو ديس"، معهد الأبحاث التطبيقية- أريج: القدس، 2012، ص 12.

"إحصاء نفوس فلسطين لسنة 1931"، أ. ملز (1932) (B.A.O.B.B)، القدس: مطبعتي دير الروم كولديرك، ص 37.

موقع خرائط فلسطين تم القراءة من خلالها خارطة عام 1940 من الرابط التالي:

<https://palopenmaps.org/ar/maps?basemap=9&overlay=pal1940&toggles=places#15.00,35.2806,31.76>

27

القرية وجدار الفصل العنصري

كان لخطة العزل العنصرية الإسرائيلية المتمثلة ببناء الجدار أثر سلبي ومدّمر على البلدة، وحسب ما ورد في بيان صادر عن وزارة الدفاع "الإسرائيلية" في 30-4-2007 تبين أن الجدار يمتد على أراضي أبو ديس بطول 8 كم يتوزّع ما بين جدار قائم غرب البلدة، ويفصلها عن مدينة القدس، وجدار شرق القرية، حيث يتم مصادرة 11,095 دونم من أراضي البلدة ضمن المنطقة التي سيعزلها الجدار حال الانتهاء من بناءه، وتشمل الأراضي المعزولة بفعل الجدار المناطق السكنية والأراضي الزراعية والمراعي والمناطق المفتوحة والمستوطنات الإسرائيلية وغيرها.

الجدير بالذكر أن الجدار الذي يتم بناءه على أراضي بلدة أبو ديس من الجهة الشرقية، وهو جزء من الجدار المخطط له حول تجمع "معاليه أدوميم" الاستيطاني الذي تسعى سلطات الاحتلال إلى ضمه ليصبح الحدود الجديدة لبلدية القدس، ضمن إطار مشروع "القدس الكبرى" الذي تقوم سلطات الاحتلال بتنفيذه لتفويض واقع أليم على الأراضي الفلسطينية.

المصدر:

"دليل بلدة أبو ديس"، معهد الأبحاث التطبيقية - أريج: القدس، 2012، ص 17.

شهداء من القرية

- الاستشهادي أسامة محمد عيد بحر [كتائب القسام](#) - يناير 2001 (عملية القدس الغربية المزدوجة)
- بلال علي عفانة 2000 [سبتمبر](#) 29
- عبد الله بدر

- علي محمود صّباح 1969
- علي عفانة.
- فادي شعلان بحر مايو . 2004
- مازن عربية ديسمبر . 2015
- محمد نبيل درويش حلبية . يناير 2016
- محمد بدر.
- يوسف عباس كاشور.
- محمد لافي
- مروان حلبية
- مريم عياد . سبتمبر 2008
- ناصر محمد عريقات 1998 سبتمبر 12 .
- الاستشهادي نبيل محمود حلبية -كتائب القسام 2001 عملية القدس الغربيّة المزروجة
- هيثم عريقات م 1989
- يامن نافذ جّال (2006-6 مارس 2022)
- الشهيدّة مي عفانة التي استشهدت عقب إطلاق النار تجاهها قرب قرية حزما بمدينة

القرية اليوم

وفقاً لاتفاقية أوسلو الثانية الموقعة في 28 أيلول / سبتمبر 1995 فقد تم تقسيم أراضي أبو ديس إلى: أراضٍ واقعة ضمن المنطقة (ب) وأخرى في المنطقة (ج)، إذ تمّ تصنيف 3,513 دونم في المنطقة (ب) التي تقع فيها مسؤوليّة النظام العام فيها على عاتق السلطة الفلسطينية، وتبقى لسلطات الاحتلال السلطة الكاملة في الأمور الأمنيّة، والجدير بالذكر أنّ غالبية سكان البلدة يتمركزون في هذه المنطقة.

ومساحة 20,127 دونم تم تصنيفها كمناطق (ج) وهي مناطق تخضع كلياً للسيطرة "الإسرائيلية" (أمنياً وإدارياً)، ويمنع على الفلسطينيين البناء في هذه الأراضي أو الاستفادة منها بأي شكل من الأشكال إلا بتصريح من الإدارة المدنية "الإسرائيلية"، الجدير ذكره أنّ معظم أراضي القرية الواقعة في المنطقة (ج) هي أراضٍ زراعية خصبة.

وأبو ديس اليوم هي بلدة تابعة إدارياً لمدينة القدس المحتلة، ولها مجلس بلدي تأسس عام 1995.

المصدر:

عائلات القرية وعشائرها

يتوزّع سكان أبو ديس على ثلاث حمائل كبرى أساسية، ويتفرّع عن تلك الحمائل عدد كبير من العائلات وهم التالية أسمائهم:

أولاً حمولة الخنافسة: النوافلة، قريع، صلاح، قاسم، علي، محسن، الحاج حسن، عليان، البو، أبو فسيسية، جفال، أبو هلال.

ثانياً: حمولة الحلبيّة: وتعود هذه الحمولة بنسبها وفقاً للسجلات العثمانية إلى محمد الحلبي الذي أشارت إليه مطلع القرن السادس عشر، وتضم هذه الحمولة العائلات التالية: حمدان، عياد، أوحيش، مصطفى البدر.

ثالثاً: حمولة العريقات وتعود بنسبها إلى الحاج محمد جابر عريقات الذي تردد ذكره في السجلات العثمانية أواخر القرن الثامن عشر، وقد أنجب عدداً من الأبناء ينتسب إليهم أبناء عائلة عريقات، ومن العائلات التي انضمت لحمولة العريقات كل من: عريبة وتضم دار بحر، عائلة عقروق وتضم دار الزغل، عائلة عفانه، عائلة مظرود وتضم دار لافي.

الشخصيات والأعلام

من أعلام القرية

1- الفنان التشكيلي الأردني الراحل " جلال عريقات ": المولود في مدينة ليماسول بقبرص عام 1953. هو سليل عائلة فلسطينية مُهجّرة من قرية أبو ديس بمدينة القدس الشرقية. تابع دراسته الأكاديمية في معهد الفنون الجميلة بالعاصمة الأردنية عمان ما بين أعوام (1972-1975)، حاصلاً على دبلوم الفنون الجميلة في ميادين الرسم والتصوير الملون. ومُستكملاً دراسته الفنية في مجالات التصميم والجرافيك دواين بالعاصمة البريطانية لندن ما بين أعوام (1976-1977).

مصادر المياه

تقوم دائرة مياه الضفة الغربية بتزويد البلدة بالمياه من خلال مصادر ذاتية، ومصادر أخرى مشتتة من شركة جيحون "الإسرائيلية"، وذلك عبر شبكة المياه العامة التي تم إنشاؤها عام 1970، وتصل نسبة الوحدات السكنية المزودة بشبكة المياه العامة إلى 98%، تبلغ كمية المياه المزودة للبلدة سنوياً 420 ألف متر مكعب، كما يوجد في أبو ديس 200 بئر منزلي لجمع مياه الأمطار.

المصدر:

دليل بلدة أبو ديس، معهد الأبحاث التطبيقية- أريج: القدس، 2012، ص 12

المناخ

بسبب ارتفاعها عن مستوى سطح البحر مناخها معتدل صيفياً، بارد شتاءً، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 1.306 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 18 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 60%.

المصدر:

دليل بلدة أبو ديس، معهد الأبحاث التطبيقية- أريج: القدس، 2012، ص 4.

سبب التسمية

سميت بلدة أبو ديس بهذا الاسم نسبة إلى موقع أثري قديم يُدعى (Budison Beta) في العهد الروماني، وأهو الموقع الذي تقوم عليه مباني أبو ديس المعاصرة، وهناك اعتقاد آخر بأن كلمة أبو ديس هي من أصل لاتيني "بودنس" ومعناها الخجول أو المتواضع. (وهناك من يقول أنّ كلمة أبو ديس مشتقة من الكلمة اليونانية (Deca) ومعناها أم العشر قرى، وهناك من يعتقد أنّ البلدة سُميت بهذا الاسم نسبة إلى كلمة الديسة، والتي تعني الأشجار الكثيفة والتي تم قطعها أيام الانتداب البريطاني على فلسطين.

دليل بلدة أبو ديس، معهد الأبحاث التطبيقية- أريج: القدس، 2012، ص5.

الحياة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في بلدة أبو ديس على أقسام ، أهمها قطاع الموظفين ، حيث عملت الدراسة في عام العمل حسب النشاط الاقتصادي في بلدة أبو ديس ما يلي :

- قطاع الموظفين، ويشكّل 80 ٪ من الأيدي العاملين
- قطاع الخدمات، ويشكّل 19 ٪ من الأيدي العاملين.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكّل 1 ٪ من الأيدي العاملين .

أما في الحياة الاقتصادية والتجارية فيوجد مصنع دخان، مصنع إسمنت، مصنع طوب ومحطة غاز. كما يوجد 80 بقالة، 10 بقالات خضار وفواكه، 5 مخازن، 14 ملحمة (4 للحوم ، 10 للدواجن)، 10 محلات للصناعات المهنية (حدادة ونجارة وألمنيوم ... الخ)، 30 محلًا للخدمات المختلفة، وقد وصلت نسبة البطالة في بلدة أبو ديس في عام 2011 إلى 60% ، وقد تبين الأقسام الاجتماعية تفاقمًا في أعلى نتيجة المجاورة ، بالطريقة التالية: سوق العمل الإسرائيلي - قطاع الخدمات.

المصدر:

دليل بلدة أبو ديس ، معهد الأبحاث التطبيقية- أريج: القدس، 2012 ، ص9-10

الآثار

بالنسبة للأماكن الأثرية فيوجد في البلدة بعض الخرب القديمة منها: خربة أبو سعد، خربة أم الجمال، خربة الخرايب، خربة أبو الثيران، خربة أبو حويلان، خربة أم عبيد، خربة أبو الصوّان، خربة المرحص، خربة صوانة صلاح، خربة الرغابيني، خربة الخرايب، خربة الزعرورة.

أسّس في أبو ديس مجلس محلي منذ عام 1995. أما فيما يتعلّق بمؤسسات التعليم الأساسي والثانويّ في بلدة أبو ديس في العام الدراسي 2010/2011، يوجد في البلدة ثلاثة مدارس حكومية يتم إدارتهم من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينيّة، وأربع مدارس خاصة ومدرسة للوكالة وأربع روضات أطفال، إضافةً للحرم الرئيسي لجامعة القدس، كما يوجد في بلدة أبو ديس سبعة مساجد، وهم: مسجد الفاروق، مسجد طيبة، مسجد الجامعة، مسجد الأبرار، مسجد صلاح الدّين الأيوبي، مسجد عثمان بن عفّان، ومسجد أحباب الله. أما نادي شباب ابوديس ويضم العديد من النشاطات الرياضيّة مثل كرة القدم والتّنس والمبارزة والكراتيه وغيرها، وجمعية الشبّان المسلمين سابقاً، وجمعية انعاش القرية، والمجلس التشريعي الفلسطيني (غير كامل البناء منذ 1996)، وقيادة الشرطة الفلسطينيّة لمحافظة القدس، وجمعية الأمل الخيريّة، وجمعية نهضة أبو ديس، وجمعية الصداقة كامدن أبوديس، وعدد من الوزارات الحكوميّة، ومركز الدّفاع المدني الفلسطيني في منطقة جنوب شرق القدس، وشركة سجاير القدس.

كانت القرية تتداخل مع قرية العزيزيه شمالاً وعرب الجهالين غرباً

اصبحت الان القرية متصله بالقرى المحاوره

وتقلصت اراضيها الزراعيه واصبحت قريه صناعيه نسبيا

كانت القرية قبل الاحتلال تاخذ شكلا غير منتظم ولكنها طوليه الشكل

يوجد فيها مدرسه من الجبه الجنوبيه الغربيه على اطراف القرية

كانت تحيط بالقرية البساتين المروية وبساتين الزيتون من الجبه الشماليه الغربيه

وتحتوي على ثلاث صحاريح ابار في المنطقه الشرقيه

ارض مستويه من الجبه الشماليه

تقع مقبرتها القديمه في الجبه الغربيه منها

من الجبه الجنوبيه كانت تزرع ببساتين الفاكهه

كان يمر بها طريق ثانوي يصل بينها وبين عرب اجهالين الذي بدوره يصل الى طريق رئيسي الى العزيزيه

كان عدد سكان أبو ديس في إحصائيات عام 1922 قرابة 1029 نسمة، ارتفع عام 1931 ليبلغ 1297 نسمة وكان لهم 272 منزلاً.

وكان عددهم في عام 1945 حوالي 1940 نسمة جميعهم من العرب المسلمين.

مؤخراً بين التعداد العام للسكان الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان بلدة أبو ديس بلغ 7219 نسمة، وعدد العائلات 2152 أسرة، وقيمون في 2878 منزلاً.

المصدر:

- "بلادنا فلسطين-الجزء الثامن- القسم الثاني في ديار بيت المقدس"، مصطفى الدبّاغ، دار الهدى: كفر قرع، 1991، ص 148.

- "إحصاء نفوس فلسطين لسنة 1931"، أ. ملز (1932)، (B.A.O.B.B)، القدس: مطبعتي دير الروم كولدبرك، ص37.

- "دليل بلدة أبو ديس"، معهد الأبحاث التطبيقية- أريج: القدس، 2012، ص6.